

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

(دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية تڤرت)

The Big Five Personality Factors for the School and Vocational Guidance and Counseling Counselor

A field study on a sample of school and vocational guidance and counseling

in the Wilayat of Touggourt

دبار حنان^{1*} ، بدوي زينب²

¹ جامعة الشهيد حمه لخضر (الوادي)، الايميل hanane.390002@gmail.com

² جامعة الشهيد حمه لخضر (الوادي)، الايميل bedoui-zineb@univ-eloued.dz

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مستشاري التوجيه المدرسي و المهني بالطورين المتوسط و الثانوي لولاية تڤرت ، و الفروق في هذه العوامل الخمسة تبعا لبعض المتغيرات (الحالة الاجتماعية، الطور الدراسي) ، و لتحقيق أهداف هذه الدراسة ، تم استخدام المنهج الوصفي وهو المنهج المناسب لهذه الدراسة ، من خلال تطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا و ماكري ، على عينة تكونت من (44) مستشار توجيه و الإرشاد المدرسي العاملين بالطورين المتوسط و الثانوي لولاية تڤرت ، و أسفرت نتائج الدراسة على أن مستوى العوامل الخمسة الكبرى لديهم مرتفع ، و كذلك عدم وجود فروق دالة في هذه العوامل تبعا للمتغيرين (الحالة الاجتماعية ، الطور الدراسي)، و تمت مناقشة النتائج في ضوء الأدب و الدراسات السابقة.

الكلمات المفتاح: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. الحالة الاجتماعية، الطور الدراسي

Abstract: The purpose of this study is to identify the level of the five main factors of personality among the middle and secondary school and vocational guidance counselors of a state that has been recognized, and the differences in these five factors depending on certain variables. In order to achieve the objectives of this study, the descriptive curriculum, which is appropriate for this study, was used by applying the scale of the five major personality factors of Costa and Macri to a sample consisting of the results of the study found that the level of their five major factors was high, as well as the absence of significant differences in these factors depending on the two variables. The results were discussed in the light of literature and past studies. **Keywords:** Senior Five Personal Factors, Counselor for School and Vocational Guidance and Guidance. Marital status, school phase

I- تمهيد :

يعتبر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي عضو فعال في المؤسسات التربوية ، نظرا للمهام المسندة إليه مهام إدارية و أخرى تقنية - نفسية ، و المتجسدة في أربع محاور (الإعلام و التقويم و التوجيه و الإرشاد) ، فهذه الأدوار تجعله هو أهم فرد في المؤسسات التعليمية يعمل على متابعة التلميذ و مرافقته نفسيا و تربويا ، و لذلك من أجل فهم نفسه و ميوله و التعرف على قدراته و رغباته و بالتالي اتخاذ القرار في اختيار المسار الدراسي و المهني المناسب له ، و التخفيف من قلق الاختبارات و كذا المواقف الدراسية المختلفة سواء مع الأستاذ أو التلميذ.

فالأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في العمل عديدة ومختلفة بين القلق والعادي وبين الإيجاب والسلب ، فيتفاعل معها حسب سماته الشخصية والتي تتفاوت من شخص لآخر ومن موقف لآخر مما يميزه بشخصية مختلفة عن غيره في السمات ، وتعتبر الشخصية من أهم المواضيع في علم النفس و تعددت النظريات في طرحها لسمات الشخصية و من بين هذه النظريات : نظرية كاتل الذي قال أن الشخصية تتكون من ستة عشر عاملا (السمات) ، و نظرية ايزنك و الذي أعتبر أن الشخصية تتكون من ثلاثة أبعاد ، بينما في نموذج جولديبرج ماكري و كوستا تتكون من خمسة عوامل (هيجانة، 2018) ، و هذه الأخيرة يوجد اتفاق من العديد من الباحثين عليها و سميت بنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و المتمثلة في العصائية (N) ، الانبساطية (E) ، الانفتاح على الخبرة (O) ، المقبولية (A) ، يقظة الضمير (C) ، و يعد هذا الطرح من أهم نماذج الشخصية انتشارا و استعمالا ، حيث تناولته العديد من البحوث و الدراسات في علم النفس و فروعها ، و سيتم الاعتماد عليه في دراستنا لدراسة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية مستشار التوجيه المدرسي و المهني .

الإشكالية:

تشكل المدرسة من العديد من الأفراد التربويين و الإداريين موزعين حسب مهامهم ، و نجد مستشار التوجيه من بين الطاقم العامل بالمؤسسات التربوية سواء المتوسطات او الثانويات و دوره لا يقتصر فقط في المهام الإدارية و التربوية فقط و إنما يتعدى إلى الدور النفسي من خلال عمله مع التلاميذ و إجراءات لمقابلات إرشادية و التكفل و المرافقة و المتابعة ، و بالتالي يحاول مستشار التوجيه التأقلم و التفاعل بوعي و إيجابية و يقظة مع المواقف التي تواجهه في المؤسسات التربوية في ظل مشكلات التلاميذ سواء مشكلات ذاتية أو مشكلات خارجية تؤثر على دراستهم ، و هذا ما يجعله يملك سمات شخصية مختلفة عن الآخرين تنعكس على تعامله مع جميع الأفراد في المؤسسات التربوية ، حيث أكد علماء النفس على أن كل فرد يتميز بسمات شخصية تميزه عن الآخرين مصنفين هذه السمات إلى العديد من العوامل ، فصنفتها نظرية ماكري و كوستا هذه العوامل إلى خمسة عوامل شخصية كبرى متمثلة في (العصائية ، الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة ، المقبولية ، يقظة الضمير) و بناء على ما تقدم جاء التساؤل العام للدراسة كالتالي

ما مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لولاية تفرقت؟

التساؤلات الجزئية التي تتفرع من هذا التساؤل العام:

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مستشاري التوجيه لولاية تفرقت تعزى لمتغير الحالة

الاجتماعية. (أعزب، متزوج، مطلق)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مستشاري التوجيه لولاية تفرقت تعزى لمتغير الطور

الدراسي (متوسط، ثانوي)؟

فرضيات الدراسة:

1- مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لولاية تفرقت مرتفع.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مستشاري التوجيه لولاية تقرت تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. (أعزب، متزوج، مطلق)

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مستشاري التوجيه لولاية تقرت تعزى لمتغير الطور الدراسي (متوسط، ثانوي).

أهمية الدراسة:

- 1- معرفة عوامل وسمات الشخصية التي يتصف بها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني
- 2- إثراء الميدان العلمي و النظري في دراسة الشخصية ومكوناتها لمستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهن، وذلك لقللة الدراسات التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية له.

أهداف الدراسة:

- 1- معرفة مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لولاية تقرت.
- 2- معرفة الفروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مستشاري التوجيه لولاية تقرت تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. (أعزب، متزوج، مطلق)
- 3- معرفة الفروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مستشاري التوجيه لولاية تقرت تعزى لمتغير الطور الدراسي (متوسط، ثانوي).

دراسة البيالي (2009): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والأداء الوظيفي لدى ضباط الشرطة، وأظهرت النتائج أن أكثر عوامل الشخصية شيوعاً مرتبة على النحو التالي: التفاني، والوداعة، والانفتاح على الخبرة، والانبساطية، العصابية و بينت النتائج كذلك عدم وجود علاقة ارتباطية بين عوامل الانبساطية والعصابية والأداء الوظيفي، ووجود عالقة ارتباطية بين التفاني والوداعة والانفتاح على الخبرة والأداء الوظيفي، ووجود علاقة سلبية بين عامل العصابية والرضا الوظيفي، ووجود فروق في التفاني والوداعة والانفتاح على الخبرة تعزى لمتغيرات المسمى الوظيفي والرتبة والعمر، وعدم وجود فروق في التفاني والعصابية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

دراسة بقبجي (2015): هدفت إلى معرفة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية. تكونت عينة الدراسة من (183) معلماً ومعلمة أظهرت النتائج أن أكثر عوامل الشخصية شيوعاً هو المقبولية وأقلها شيوعاً العصابية كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في عوامل الانبساطية ويقظة الضمير تبعاً إلى متغير الخبرة التدريسية ولصالح ذوي الخبرة الأعلى ووجود فروق في المقبولية تبعاً إلى متغير الصفوف التي يدرسها المعلم ولصالح الصفوف الثلاثة الأولى. وبينت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين عوامل الانبساطية والم بولية ويقظة الضمير والرضا الوظيفي ووجود علاقة سلبية بين عامل العصابية والرضا الوظيفي.

دراسة قمر (2015) هدفت إلى دراسة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى أسر المعاقين ع ليّام تكونت عينة الدراسة من (200) من آباء وأمّهات المعاقين ع ليّام وكشفت النتائج أن عامل المقبولية الاجتماعية كان أكثر تأثيراً في أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أسر الأطفال المعاقين. ولم تتبين فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمّهات في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

دراسة محمد وحجازي (2017) : التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين دافعية المعلم وعلاقتها بالسمات الشخصية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في الدافعية تعزى لمتغير الجنس والعمر والخبرة، ووجود فروق في السمات الشخصية (العصابية، والانبساطية) لصالح الذكور،

وفي سمة الصفاوة لصالح الإناث و عدم وجود فروق في سمى الطيبة وبقظة الضمير تبعا لمتغير الجنس ، وعدم وجود فروق في السمات الخمسة تعزى لمتغير العمر ، كما بينت النتائج وجود عالقة إيجابية دالة إحصائياً ، بين عوامل الانبساطية والصفاوة وبقظة الضمير مع الدافعية، ووجود علاقة سلبية بين عامل العصائية والدافعية، وأن جميع السمات أسهمت بالتنبؤ مع الدافعية عدا العصائية. دراسة مجيد (2017): اعتمدت على تطبيق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وذلك من خلال التعرف على السمات الأكثر شيوعاً لدى طالب المدرسة العليا للأساتذة، وبينت النتائج أن عامل يقظة الضمير كان الأعلى انتشاراً، لدى الطالب، يليه عامل العصائية، ثم الطيبة، ثم الانبساطية، وأخيراً الصفاوة كما أنه لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الشخصية ترجع لمتغير الجنس.

تعقيب على الدراسات السابقة

- يتضح من خلال الدراسات عدم توفر الدراسات عن العينة الممثلة في الدراسة والمتمثلة في مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. - أغلب الدراسات تناولت علاقة العوامل الخمسة مع متغيرات أخرى في المجال التربوي كالمرضا الوظيفي، ومنها ما تناول علاقة تلك العوامل في مجالات بعيدة عن المجال التربوي، وكذلك تناول بعضها كل متغير على حدى. - ويلاحظ ندرة الدراسات التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى في البيئة العربية والمحلية، بينما نجد أن هذه هناك تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المعلمين أو طلبة الجامعة ولم تدرس الإحصائي النفسي المدرسي ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني او كما يطلق عليه المرشد التربوي في الدول الأخرى. عدم تناول العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مع متغيرات أخرى (كالحالة الاجتماعية ومستويات التعليم والسن ...) وغيرها من المتغيرات الشخصية

1- المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

تعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

العصائية: Névrosisme عامل أو سمة من سمات الشخصية يميل صاحبها إلى عدم الاتزان، وإلى الأفكار السلبية، وشدة الانفعال، والتوتر، وضعف السيطرة على دوافعه، وعدم القدرة على تحمل الضغوط، والعدائية، والغضب، والقلق، والاكتئاب، والاندفاع. (السيد، 2010)

الانبساط: Extraversion: وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على الحيوية وسرعة الحركة والسيطرة وقوة العلاقات الاجتماعية والتفاعلات الشخصية والمخالطة (الأمين، 2018).

الانفتاح: Overture: وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على الانفتاح العقلي والفطنة وعدم الجمود والابتكار وحب الفن والأدب، ولديه اهتمامات بارزة في تذوق جميع الفنون والجماليات (مهدي، 2002).

الطيبة: Agréabilité: وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على حسن الطباع، الرغبة في التعاون ومساعدة الآخرين، احترام وتقدير الآخرين وكذلك الوثوق بنواياهم، الثقة بالنفس والكفاءة والدفاع عن حقوق الغير، الإخلاص والصراحة والوضوح، قمع المشاعر العدوانية، وتكون على درجة عالية من العفو والنسيان تجاه المعتدين، اللطف والتروي في المعاملة مع الغير في أثناء الخلافات.

يقظة الضمير: Conscience: وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز تتصرف بحكمة في المواقف الحياتية المختلفة، تنهي المهام المطلوبة في الوقت المحدد وربما قبل ذلك خاصة في العمل، وتقديس احترام المواعيد عامة، تتمسك بالقيم والأخلاق بشكل صارم، تفكر بروية قبل اتخاذ أي قرار أو القيام بأي فعل. (عمر، 2020).

تعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية اجرائيا : هي تلك السمات التي تميز مستشار عن آخر في الأبعاد التالية: العصائية الانبساطية، الطيبة، الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير) ، ويقاس بالدرجة التي يسجلها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية تقرت على المقياس المستخدم في هذه الدراسة (مقياس كوستا وماكري (1992).

الحالة الاجتماعية: يقصد بها الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج، مطلق) لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عند تطبيق الاختبار. **الطور الدراسي:** يقصد به الطور الدراسي (متوسط، ثانوي) الذي يعمل به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عند تطبيق الاختبار.

II - الطريقة والأدوات :

المنهج المستخدم في الدراسة:

تفرض طبيعة الموضوع اتباع منهج معين دون الآخر، وذلك حسب أهداف وأهمية الدراسة، وبالنسبة للدراسة الحالية فإنها تهدف إلى معرفة عوامل الخمسة الكبرى لشخصية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وطبيعة العلاقة بينها وبين المتغيرات التالية (الحالة الاجتماعية، الطور الذي يعمل فيه مستشار التوجيه). وعليه فقد تبين أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي، لأنه يتلاءم مع طبيعة الدراسة وأهدافها، ويعرف البحث الوصفي أو المنهج الوصفي بأنه البحث الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، أو وصف الأوضاع القائمة فعلاً. (خندقجي، 2012)

حدود الدراسة:

أ-الحدود المكانية: أجريت الدراسة بثانويات ومتوسطات ولاية تقرت التي يعمل بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

ب-الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية وعلاقتها ببعض المتغيرات (الحالة الاجتماعية، الطور الدراسي).

ج-الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في شهري سبتمبر وأكتوبر 2021 أي في السداسي الأول للموسم الجامعي بداية من 2021/09/28 إلى غاية 2021/10/28.

د- الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة من مستشاري التوجيه قوامها 44 مستشار من كلا الجنسين والجدول التالي يوضح مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة: يتحدد مجتمع الدراسة في هذه الدراسة بمجموع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالطورين المتوسط والثانوي لولاية تقرت حيث قدر عددهم بـ 63 مستشار كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يمثل مجتمع الدراسة.

النسبة	عينة الدراسة	المستشارين	مجتمع الدراسة
69.84%	44	59	63

عينة البحث:

بما العينة تمثل مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تمثله في جميع الخواص والصفات، يتم اختيارها بطريقة مناسبة (الخمودي، 2019) ونظرا لكون المجتمع الأصلي صغيرا فقد تم اختيار جميع أفراد المجتمع كعينة بحث. حيث تم اختيار هذه العينة بالطريقة القصدية، وتمثلت في مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية تقرت. تم توزيع المقياس على جميع أفراد المجتمع 63 مستشار توجيه وارشاد مدرسي و

مهني و يوجد بعض المقاييس التي استرجعت فيها بعض البنود غير محباب عليها و بعض المقاييس لم تسترجع لذلك تم الاعتماد على المقاييس 44 التي استرجعت فكانت العينة موزعة كالتالي:

الجدول (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
ذكور	02	4.55%
إناث	42	95.45%
المجموع	44	100%

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن عدد الذكور بالنسبة للعينة الاستطلاعية بلغ (02) من مجموع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لولاية تقرت العاملين بالطورين المتوسط والثانوي أي بنسبة مئوية (4.55%) وبلغ عدد الإناث (42) أي بنسبة مئوية (95.45%) ونستنتج من هنا لا يوجد تجانس في العينة من حيث الجنس.

الجدول (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
أعزب	17	38.63%
متزوج	25	56.81%
مطلق	02	4.54%
المجموع	44	100%

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن عدد مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية تقرت العازبات بالنسبة للعينة الاستطلاعية بلغ (17) أي بنسبة مئوية (38.63%) وبلغ عدد المستشارين المتزوجين بلغ (25) أي بنسبة مئوية (56.81%) في حين المستشارين في حالة طلاق بلغ (02) بنسبة (4.54%).

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.

الطور الدراسي	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
متوسط	27	61.36%
ثانوي	17	38.63%
المجموع	44	100%

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن عدد مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني العاملين بالطور المتوسط بالنسبة للعينة الاستطلاعية بلغ (27) مستشار أي بنسبة مئوية (61.36%) وبلغ عدد العاملين بالطور الثانوي (17) أي بنسبة مئوية (38.63%).

1- أداة الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كأداة لجمع المعلومات الخاصة بهذه الدراسة وستتطرق لها بالتفصيل فيما يلي:

1-4 مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

تم استخدام مقياس العوامل الخمسة للشخصية (1992)، الذي أعده كوستا وماكري، وأعد الاختبار باللغة العربية بدر الأنصاري (2002)، يهدف المقياس إلى قياس العوامل الأساسية للشخصية بوساطة مجموعة من البنود (60 بنداً)، يتضمن هذا المقياس خمسة مقاييس فرعية تقيس كلا من (العصابية - الانبساط - الانفتاح على الخبرة - الطيبة - يقظة الضمير)، توزعت عبارات المقياس بمعدل 12 عبارة لكل مقياس فرعي. وليس هناك وقت محدد لتطبيق المقياس، ويمكن تطبيق المقياس بطريقة جماعية أو فردية. وتتم الإجابة على عبارات المقياس باختيار بديل من واحد من خمسة بدائل للإجابة هي (موافق بشدة - موافق - محايد - معارض - معارض بشدة)، والمقياس مرفق بمفتاح تصحيح خاص به علماً بأن المقياس لا يعطي درجة كلية واحدة كونه يقيس أبعاداً مختلفة للشخصية (الشيخ، 2016)

الجدول رقم (05) توزيع أبعاد وبنود الاستبيان.

الأبعاد	البنود	مجموع البنود
العصابية	الإيجابية	6 - 11 - 21 - 26 - 36 - 41 - 51 - 56
	السلبية	1 - 16 - 31 - 46
الانبساطية	الإيجابية	2 - 7 - 17 - 22 - 32 - 37 - 47 - 52
	السلبية	12 - 27 - 42 - 57
الانفتاح على الخبرة	الإيجابية	13 - 28 - 43 - 53 - 58
	السلبية	3 - 8 - 18 - 23 - 33 - 38 - 48
المقبولية (الطيبة)	الإيجابية	4 - 19 - 34 - 49
	السلبية	9 - 14 - 24 - 29 - 39 - 44 - 54 - 59
يقظة الضمير	الإيجابية	5 - 11 - 21 - 25 - 35 - 41 - 51 - 60
	السلبية	15 - 31 - 45 - 55
المجموع	/	60

طريقة التصحيح المقياس:

تم توزيع درجات الإجابة على مقياس ليكرت الخماسي حيث يحصل الجيب على 5 درجات عند الإجابة بموافق جداً، و4 درجات عند الإجابة بموافق، و3 درجات عند الإجابة بمحايد، و2 درجة عند الإجابة بغير موافق، و1 درجة عند الإجابة بغير موافق على الإطلاق، وتعكس الدرجات بالنسبة للفقرات السلبية (عقباني، 2016).

يتم احتساب درجة المفحوص على المقياس بجمع درجاته على كل بعد بشكل مستقل، وتتراوح الدرجة على بعد بين (12 - 61 درجة) وتعتبر الدرجة المنخفضة عن ضعف العامل الشخصي، بينما تعبر الدرجة المرتفعة عن قوة العامل الشخصي.

- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس:

-1 الصدق المرتبط بالثبات (الذاتي):

- تم ذلك من خلال حساب الصدق الذاتي للمقياس، والذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وبلغ (0.81)، ومنه يمكن اعتبار المقياس صادقاً في ما يقيس، ويساوي جذر الثبات $\sqrt{0.67} = 0.81$ ، والنتيجة تدل على أنه يتمتع بصدق ذاتي مرتفع.

-2 صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

تستخدم هذه الطريقة في حساب الصدق من خلال قدرته على التمييز بين طرفي المقياس أي بين المجموعتين الدنيا والعليا، وهذه الطريقة تستخدم في حساب الصدق التكويني وصدق المحتوى، حيث قمنا بترتيب درجات افراد العينة تنازليا وأخذنا نسبة 27 % من طرفي التوزيع (44X27 /100) وقمنا بحساب الفرق باختبار " ت " بين متوسطي المجموعتين، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (06) يوضح صدق المقارنة الطرفية للمقياس .

مستوى الدلالة	قيمة اختبار "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	sig	F	العدد	المؤشر	
0.000	11.79	22	6.12187	227.7500	0.04	4.63	12	علوي	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
			6.90630	196.3333			12	سفلي	

من خلال الجدول رقم (*) وجدنا أن قيمة (ت) المحسوبة (11.79) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير على أن المقياس قادر على التمييز بين طرفيه الاعلى والادنى مما يؤكد على صدق المقياس.

ثبات المقياس:

-3

بعد تطبيق المقياس على عينة خارج عينة الدراسة الأساسية عددها (44) مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني، تم جمع البيانات المتعلقة باستجاباتهم، ثم بعدها قمنا بتفريغ هذه البيانات في برنامج (الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية SPSS)، لمعرفة درجة معامل ألفا كرونباخ، والذي يعرف أنه: من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة ، ومعامل ألفا كرونباخ يربط ثبات الاختبار بتباين بنود، فازدياد نسبة تباينات البند بالنسبة إلي التباين الكلي، يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات. (مقدم، 2003)، وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام الطرق التالية:

معامل ألفا كرونباخ:

-4

للتحقق من ثبات مقياس الدراسة، تم الاعتماد على طريقة معامل ألفا كرونباخ، ويعتمد أغلب الباحثين على برامج جاهزة لحساب هذا المعامل مثل (SPSS)، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (07): يبين قيمة Cronbach's Alpha معامل المقياس

المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	60	0.67

من خلال الجدول يتضح ان معامل الثبات للمقياس (0.67)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة ومقبولة من الثبات، تطمئننا إلى تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

طريقة التجزئة النصفية:

-5

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها (44) مستشار لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للمقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون والناتج كما هي مبينة في الجدول:

جدول (08) يوضح ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.

معادلة جوتمان	معادلة سبيرمان	معامل الارتباط	الاستبيان
0.72	0.72	0.57	النصف الأول
			النصف الثاني

من خلال الجدول نلاحظ ان معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.57)، وبعد تصحيح طول المقياس بطريقة سبيرمان براون، فقد بلغ معامل الثبات (0.72)، أما بطريقة جوتمان فقد بلغ معامل الثبات (0.72) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات يطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

وهذا ما يتوافق مع دراسة الكلبارني (2006) التي هدفت إلى تقنين مقياس العوامل الشخصية الكبرى على طلبة جامعة السلطان قابوس على عينة تكونت من (522 طالب و805 طالبة) وأسفرت نتائج الدراسة أن النموذج يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة (جاسم، 2017).

III- النتائج ومناقشتها:

1- عرض نتائج الفرضية العامة:

- تنص فرضية الدراسة على أن مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لولاية تفرقت مرتفع.

الجدول رقم (09): المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات المقياس.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مرتفع	14.31937	209.545	العوامل الخمسة الكبرى
مرتفع	5.4951	47.1136	الانبساطية
مرتفع	4.13277	44.3864	يقظة الضمير
مرتفع	3.84717	41.3864	الانفتاح على الخبرة
متوسط	4.31331	37	المقبولية(الطبية)
متوسط	6.46588	34.7727	العصابية

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (09)، أن مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لولاية تفرقت مرتفع، بحيث قدر المتوسط الحسابي ب (209.54) بانحراف معياري بلغت قيمته (14.31)، وبالتالي الفرضية محققة، أما مستوى الانبساطية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لولاية تفرقت مرتفع، بحيث قدر المتوسط الحسابي ب (47.11) بانحراف معياري بلغت قيمته (5.49)، وبالتالي الفرضية محققة، أما مستوى يقظة الضمير لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لولاية تفرقت مرتفع، بحيث قدر المتوسط الحسابي ب (44.38) بانحراف معياري بلغت قيمته (4.13)، وبالتالي الفرضية محققة، أما مستوى الانفتاح على الخبرة لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لولاية تفرقت متوسط، بحيث قدر المتوسط الحسابي ب (41.38) بانحراف معياري بلغت قيمته (3.84)، وبالتالي الفرضية محققة، أما مستوى المقبولية(الطبية) لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لولاية تفرقت

متوسط، بحيث قدر المتوسط الحسابي ب (37.00) بانحراف معياري بلغت قيمته (4.31)، وبالتالي الفرضية غير محققة ، أما مستوى العصابية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لولاية تقرت متوسط، بحيث قدر المتوسط الحسابي ب (34.77) بانحراف معياري بلغت قيمته (6.46)، وبالتالي الفرضية غير محققة، و بالتالي كان ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مستشاري التوجيه المدرسي و المهني لولاية تقرت كالتالي : الانبساطية ، يقظة الضمير ، الانفتاح على الخبرة ، الطيبة و أخيرا العصابية ، و هذا ما يتوافق مع دراسة البيالي (2009) و التي أظهرت نتائجها أن عوامل الشخصية الأكثر شيوعا لدى ضباط الشرطة هي بالترتيب التالي التفاني و يقظة الضمير ، والوداعة، والانفتاح على الخبرة، والانبساطية، العصابية ، و كذا تتفق مع دراسة أحمد محمد جبير (2012) بدراسة هدفت للتعرف على أكثر العوامل الخمسة شيوعا و مستوى القلق و العلاقة بينهم و الكشف على الفروق في كل من العوامل الخمسة الكبرى و مستوى القلق لدى طلبة الجامعة الفلسطينية بمحافظة غزة و تول إلى نتائج إلى أن عامل يقظة الضمير الأعلى انتشارا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمتوسط 48.11 و انحراف معياري 6.14 و العصابية هي الأقل العوامل انتشارا بمتوسط 35.83 و انحراف معياري 6.84 (يوسف، 2014) .

2- عرض نتائج الفرضية الأولى :

تنص فرضية الدراسة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مستشار التوجيه لولاية تقرت تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، وللتحقيق من نتائج الفرضية طبقنا اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، وكانت النتائج كالتالي

جدول رقم (10) يوضح جدول تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	قيمة p	القرار
بين المجموعات	419.338	2	209.69	1.024	3.68	غير دالة احصائيا
داخل المجموعات	8397.571	4	204.819			
المجموع	8816.909	4				

يتضح لنا من خلال الجدول (10) الذي يمثل نتائج الفروق باستخدام اختبار F لتحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA في مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مستشار التوجيه لولاية تقرت تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ، انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مستشار التوجيه لولاية تقرت تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ، حيث نلاحظ أن متوسط المربعات بين المجموعات بلغ (209.66) وداخل المجموعات بلغ (204.81) ، وتعتبر هذه القيمة غير دالة حيث بلغت قيمة الاحتمالية (0.36) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0,05) وذلك بين درجتي الحرية (2 و 4)، ومنه الفرضية محققة. و هذا ناتج على أن عمل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني يتطلب العزل عن كل الظروف الشخصية و فصل العمل عن الحالة الاجتماعية أو الظروف الاجتماعية التي يعيشها ، و كذا إحساس المستشار بأهمية مهامه و خاصة التي تتطلب الانبساطية و يقظة الضمير و الانفتاح و الطيبة مع التلاميذ و أوليائهم و بقية العاملين بالمؤسسة التربوية ، و ان كانت الحالة الاجتماعية للمستشارين مختلفة فإن المستوى العلمي والتخصصات متقاربة و متشابهة بنسبة كبيرة و الميدان و المهام نفسها .

3- عرض نتائج الفرضية الثانية:

- تنص فرضية الدراسة على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مستشار التوجيه لولاية تفرقت تعزى لمتغير الطور الدراسي، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (11) يوضح الفروق بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، تبعاً للطور الدراسي.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
متوسط	2	212	17.0	1.6	0.11	4	0.01
	4	.6667	2087				
ثانوي	2	205	9.28	1	0.11	4	0.01
	0	.8000	836				

من خلال الجدول (11) ومن نتائج المقياس نجد أن القيمة الاحتمالية $\text{sig} = 0.11$ أي 11%، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) أي 5%، فهي غير دالة، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية البديلة التي تقول أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مستشار التوجيه لولاية تفرقت تعزى لمتغير الطور الدراسي، ونقبل الفرضية الصفرية التي تقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مستشار التوجيه لولاية تفرقت تعزى لمتغير الطور الدراسي، ومنه فالفرضية محققة،

و يمكن أن نعزو ذلك إلى أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني يقوم بنفس المهام الموكلة له في الطورين (إعلام و توجيه و إرشاد ، تقويم) و يكمن الاختلاف الوحيد في المستويات التي يتعامل معها حيث مستشار المتوسط يتعامل مع تلاميذ (1 متوسط ، 2 متوسط ، 3 متوسط ، رابعة متوسط) و في الثانوي مع تلاميذ (1 ثانوي ، 2 ثانوي ، 3 ثانوي) و أيضا في كلتا المرحلتين يتعامل مع تلاميذ في سن المراهقة لديهم نفس الصفات و المتطلبات و تواجههم نفس المشكلات الدراسية و كذلك المستشارين في المرحلتين تم توظيفهم في نفس الظروف و يتم تثبتهم و ترقيتهم بنفس الطريقة و لهم نفس الحقوق المعنوية و المادية لهذا نلاحظ عدم وجود فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لديهم.

IV- الخلاصة:

توصلت الدراسة الحالية إلى أن مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني مرتفع، حيث جاء ترتيب هاته العوامل كالتالي (الانبساطية و يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة) بمستوى مرتفع و (الطيبة و العصابية) بمستوى متوسط، و أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب ، متزوج ، مطلق) و لمتغير الطور الدراسي (متوسط ، ثانوي) الذي يعمل به مستشار التوجيه .

انطلاقاً من هذه النتائج يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- الإكثار من الدراسات الخاصة بالشخصية وسماتها لدى العاملين بقطاع التربية و التعليم.
- اجراء البحوث على فئة مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و الاهتمام بها.

- الاعتماد على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الدراسات و البحوث .
- العمل على تنمية سمات الشخصية لدى مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و تطويرها .
- اجراء دراسات أخرى عن عوامل الشخصية الكبرى و دراسة تأثيرها أو علاقتها بمتغيرات أخرى.

- الإحالات والمراجع :

1. أبو هاشم السيد. (2010). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى جامعة الرقازيق ، مصر. مجلة كلية التربية (81)، 278.
2. الأمين، ت. م. (2018). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بتأخذ القرار لدى إطارات ديوان الشباب . مجلة آفاق علمية مجلد10 عدد108.01 ,
3. الشيخ، ر. (2016, جويلية 13). *psychology*. Récupéré sur big five: (العوامل الخمس الكبرى للشخصية: big five) https://sites.google.com/site/psychologie/psychologie_différentielle/big-five
4. المحمودي، م. م. س. (2019). *مناهج البحث العلمي* . صنعاء: دار الكتب.
5. جاسم، ب. أ. (2017). قياس العوامل الخمسة الكبرى لدى المعلمين و المعلمات . *العلوم التربوية العدد الثالث*. 149 ,
6. جهاد عمر. (2020, 06 25). *ترياق*. تم الاسترداد من عناصر الشخصية الخمسة: <https://tiriyaqy.com/>
7. خندقجي، م. م. ع. (2012). *مناهج البحث العلمي منظور تربوي معاصر* .الأردن, عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع.
8. عقباي، ر. (2016). علاقة سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى بالذكاء الانفعالي لدى المرضين بولاية وهران . *كلية العلوم الإجتماعية*.
9. مقدم، ع. أ. (2003). *الإحصاء و القياس النفسي و التربوي* . الجزائر, ط2: ديوان المطبوعات الجامعية.
10. مهدي، ك. ع. (2002). القيم النفسية و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية جامعة البحرين . *مجلة العلوم ، العدد 02*. 26 ,
11. هيجانة، أ. ب. (2018). *العوامل الخمسة الكبرى للكشف عن السمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك و الجامعة الأردنية (دراسة مقارنة)* . المنارة , 59.
12. يوسف، م. ر. (2014). *العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية و علاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين* . *المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 57*. 20 ,

- ملاحق :

الملحق رقم (01) : قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

أخي مستشار التوجيه، اختي مستشارة التوجيه:

في إطار البحث العلمي سنضع بين يديك مجموعة من العبارات نرجو منك قراءتها جيدا والإجابة عنها بوضع علامة (X) أمام العبارة التي تناسب معك وتتوافق على ما ينطبق عليك، آملين منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة.

وللعلم: إن هذه الإجابات سوف تستخدم لغرض علمي بحت، ويتجسد ذلك كلما كانت إجاباتكم أكثر صدق وصراحة، فلا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة إنما هي تعبيرات على ما ينطبق عليكم فقط ولذلك نقدم لكم المثال الموالي لكيفية التعامل مع عبارات الاستبيان:
فإذا كانت العبارة مثلا: "لست شخصا قلقا"، وينطبق عليك البديل "معارض بشدة"، تكون الإجابة كالتالي:

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

الحالة الاجتماعية:

طور العمل: متوسط ثانوي

الملحق رقم (02): معالجة الفرضيات

الفرضية الأولى:

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
كلي	44	174.00	236.00	209.5455	14.31937
N valide (liste)	44				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
العصابية	44	20.00	50.00	34.7727	6.46588
الانيساطية	44	35.00	58.00	47.1136	5.49510
الانفتاح	44	29.00	50.00	41.3864	3.84717
المقبولية	44	25.00	44.00	37.0000	4.31331
الضمير	44	35.00	54.00	44.3864	4.13277
N valide (liste)	44				

الفرضية الثانية:

ANOVA

كلي	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergruppes	419.338	2	209.669	1.024	.368
Intragruppes	8397.571	41	204.819		
Total	8816.909	43			

الفرضية الرابعة:

Statistiques de groupe

المستوى الدراسي	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
كلي متوسط	24	212.6667	17.02087	3.47437
ثانوي	20	205.8000	9.28836	2.07694